تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النمل - الآيات : 6 - 11

وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ، إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ، فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ، يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ، وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون ، إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم

( النمل : 6 - 11 )

شرح الكلمات:

وإنك لتلقى : أي تلقنه وتحفظه وتعلمه.

من لدن حكيم : أي من عند حكيم عليم هو الله جل جلاله.

آنست نارا : أي أبصرت نارا من بعد حصل لي بها بعض الأنس.

سآتيكم منه بخبر : أي عن الطريق حيث ضلوا طريقهم إلى مصر في الصحرا.

بشهاب قبس : أي بشعلة نار مقبوسة أي مأخوذة من أصلها.

لعلكم تصطلون : أي تستدفئون.

أن بورك من في النار : أي بارك الله جل جلاله من في النار وهو موسى عليه السلام إذ هو في البقعة المباركة التي نادى الله تعالى موسى منها.

وسبحان الله رب العالمين : أي نزه الرب تعالى نفسه عما لا يليق بجلاله وكماله من صفات المحدثين.

يا موسى إنه أنا الله : أي الحال والشأن أنا الله العزيز الحكيم الذي ناداك وباركك.

تهتز كأنه جان : أي تتحرك بسرعة كأنها حية خفيفة السرعة.

ولم يعقب : أي ولم يرجع إليها خوفا وفزعا منها.

ثم بدل حسنا بعد سوء: أي تاب فعمل صالحا بعد الذي حصل منه من السوء.